

«الأبيض» يكسب مواجهة «إحياء الأمل»



متابعة: علي نجم

حقق منتخب الإمارات الوطني لكرة القدم فوزه الأول في تصفيات مونديال 2022 بتخطيه لبنان على أرضه في صيدا 1-0 ضمن منافسات المجموعة الأولى، ليستعيد «الأبيض» مركزه الثالث في الترتيب برصيد 6 نقاط، مقابل 5 «لمنتخب «الأرز».

وجاء الفوز بعد خسارتين وتعادلين، ليبقي «الأبيض» على حظوظه قائمة، وإن كانت المنافسة على بطاقتي المجموعة الأولى صعبة للغاية، ليبقى الأمل في نيل المركز الثالث الذي يخول صاحبه لخوض الملحق

ورغم الفوز، إلا أن «الأبيض» لم يظهر بالصورة المطلوبة، وقد يكون معذوراً بسبب كثرة الغيابات في صفوفه، لكن ما لفت الانتباه أن مهاجم النصر سيباستيان تيجالي شارك لأول مرة في وقت مبكر وتحديداً في الدقيقة 68 عندما لعب بديلاً لعلي صالح، وقد قلب المباراة رأساً على عقب وحرر علي مبخوت معه، وهذا ينفي ما كان يردده المدرب الهولندي

فان مارفيك بأن إشراك تيجالي ومبخوت معاً يضر بتوازن التشكيلة

تغييران

ولعب «الأبيض» بتشكيلته المعتادة ما عدا الدفع بمهند العنزي وعلي صالح منذ البداية، وكان المنتخب اللبناني هو الطرف الأفضل في مجمل اللقاء، وتألّق الحارس علي خصيف في التصدي لكراته الخطرة التي بدأت عبر سوني سعد (22)، ثم تألّق حارس الجزيرة مجدداً أمام رأسية روبرت ملكي (23)

أول تهديد ل«الأبيض» جاء بعد نحو نصف ساعة من تسديدة بعيدة من علي سالمين لم تصب المرمى (28)، وسدّد عبد الله رمضان من بعيد أيضاً بين يدي الحارس مصطفى مطر (30). وأخطر فرص الشوط الأول كانت لسوني سعد من (ركلة حرة مباشرة ارتدت من العارضة وتابعها ربيع عطايا أبعدها المدافع مهند العنزي قبل اختراقها الشباك (40) وفي الشوط الثاني، تابع صاحب الأرض أفضليته، فلعب ربيع عطايا كرة قوية من ركنية تابعها قاسم الزين وأنقذها (محمد العطاس عن خط المرمى (47)

ودفع فان مارفيك بخليل إبراهيم مكان عبد الله رمضان (62) وسيباستيان تيجالي مكان علي صالح (68) لتنشيط الناحية الهجومية، وبدأ أثر التغييرين يظهر بسرعة بعدما أضعاف علي مبخوت فرصة خطرة إذ مرت رأسيته بجانب (المرمي (70)

تحسن الأداء

وتحسن أداء «الأبيض» الهجومي كثيراً وإثر خطأ من المدافع عباس عاصي على تيجالي احتسب الحكم ركلة جزاء، (ليسجل علي مبخوت الهدف الوحيد بتسديدة إلى يسار الحارس مصطفى مطر (85)

وأهدر محمد قدوح فرصة التعادل برأسه بجانب المرمى (87)، ولاحت فرصة أخرى لمدافع لبنان قاسم الزين وأيضاً (مرت رأسيته بجانب المرمى (89)

وقال مدافع «الأبيض» مهند العنزي: لعبنا بروح قتالية، الأهم أننا سعيًا وكسبنا النقاط الثلاث، وهذه المباراة بداية العودة لمنتخب الإمارات، ومادام لدينا أمل سنقاتل على كل نقطة في المراحل المقبلة، وفي كل مباراة سنسعى لتقديم الأفضل.